

جامعة تلمسان:

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإسلامية.

أجوبة امتحان مقياس دراسات لغوية في القرآن الكريم.

تخصص: التفسير وعلوم القرآن.

الأسئلة. أجب بدقة وباختصار :

السؤال الأول: (9ن).

• ما الفرق بين الوجوه والنظائر؟

الوجوه: المعاني المختلفة للفظ القرآنية في مواضعها من القرآن، والنظائر: المواضع

القرآنية المتعددة للوجه الواحد التي اتفق فيها معنى اللفظ.

• بين أهمية علم الوجوه والنظائر في عناصر دقيقة.

يقول صالح القرعاوي: " لا يشتبه على الباحثين أن هذا العلم يشرف بقدر ما لغايته من الفضل والشرف، وهذا العلم عظيم الأثر لما في معرفته من إدراك لألفاظ القرآن الكريم الذي هو لبّ الشريعة، وأصلها الأول، فمتعلق هذا العلم هو القرآن الكريم الذي فيه العلوم الشرعية، وهو عمادها ورأس سنامها، ولا يستقيم لعالم في العقائد ولا لمجتهد في الفقه إلا إذا علم، وفقه كل لفظ ومعناه، وبخاصة إذا ورد بمعان. متعددة يعسر على الناظر إليها إدراكها من النظرة الأولى، بل لابد من النظر الثابت والفهم السديد لهذه المعاني المتباينة لما يترتب عليه من اختلاف في فهم العقائد والأحكام".

كما يشكل علم الوجوه والنظائر جانبا من جوانب علم التفسير الموضوعي، بحيث يتتبع الباحث لفظة قرآنية ثم يجمع الآيات التي ترد فيها تلك اللفظة أو مشتقاتها من مادتها

اللغوية وبعد سبر الآيات القرآنية، يمكن الوقوف على دلالات الألفاظ في مختلف مواطن ذكرها.

وليس يخفى أن هذا العلم من أعظم أوجه إعجاز القرآن الكريم، إذ الكلمة الواحدة تنصرف إلى عشرين وجهاً، وأكثر وأقل، ولا يوجد ذلك في كلام البشر.

• أذكر مؤلفين اثنين في هذا العلم .

الوجوه والنظائر في القرآن الكريم لمقاتل بن سليمان.

نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر في القرآن الكريم لابن الجوزي.

السؤال الثاني: (9 ن).

• ما الفرق بين التضاد والاشتراك اللفظي ؟

كل لفظة من الأضداد هي من المشترك اللفظي لأنه يشترك فيها أكثر من معنى، غير أنها تتميز عليه بخاصية التقابل بين المعاني؛ أي بينهما خصوص وعموم، فكل تضاد لغوي هو اشتراك لفظي، وليس كل مشترك متضاد.

• من أسباب وجود التضاد اللغوي اختلاف الأصل الاشتقاقي، وضح ذلك باختصار.

ومعنى ذلك أن يكون الأصل الاشتقاقي للمعنيين المتضادين للكلمة الواحدة مختلفاً، ومثال ذلك الفعل "ضاع" بمعنى اختفى، وبمعنى ظهر وبدا؛ فأما ضاع يضيع بمعنى الضياع، والألف منقلبة عن ياء، وأما ضاع يضيع إذا ظهر، والألف منقلبة عن واو.

• للتضاد اللغوي أثر في اختلاف المفسرين، وضح ذلك بمثال.

لفظ الصريم في قوله تعالى: (فأصبحت كالصريم).

قال صاحب البحر المحيط: "فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ قال ابن عباس: كالرماد الأسود، والصريم: الرماد الأسود بلغة خزيمية، وعنه أيضاً: الصريم رملة باليمن معروفة لا تنبت، فشبه جنتهم بها؛ وقال الحسن: صرم عنها الخير، أي قطع، فالصريم بمعنى مصروم؛ وقال

الثوري: كالصبح من حيث ابيضت كالزرع المحصود؛ وقال مورج: كالرملة انصرمت من معظم الرمل، والرملة لا تنبت شيئاً ينفع؛ وقال الأخفش: كالصبح انصرم من الليل؛ وقال المبرد: كالنهار فلا شيء فيها. وقال ثمر: الصريم: الليل، والصريم: النهار، أي ينصرم هذا عن ذاك، وذاك عن هذا؛ وقال الفراء والقاضي منذر بن سعيد وجماعة: الصريم: الليل من حيث اسودت جنتهم".

خلاصة ما ذكره أبو حيان الأندلسي في دلالة الصريم ما يأتي من المعاني:

- الصريم بمعنى الليل.
 - والصريم بمعنى النهار.
 - والصريم بمعنى المصروم أي المقطوع.
 - والصريم بمعنى الرماد الأسود.
 - والصريم بمعنى رملة باليمن معروفة لا تنبت.
 - والصريم بمعنى الصبح من حيث ابيضت جنتهم كالزرع المحصود.
- وبالتأمل في هذه المعاني يمكن ملاحظة أن منها معنيين متضادين هما الليل والنهار، إذ يتصرم كل واحد منهما من الآخر.

ملاحظة: تعطى نقطتان للمنهجية العلمية في الإجابة

بالتوفيق:

أستاذ المادة: الدكتور باي بن زيد.

الموسم الجامعي: 2020.2021م.